



المسيح 6



عِنْدَمَا عَادَ يَسُوعُ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، انْتَشَرَ خَبْرُ وُصُولِهِ إِلَى ذَلِكَ الْجَانِبِ مِنَ الْبُحِيرَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ.



بالطبع
سأذهبُ معك.

مِنْ هُنَا!

لَوْ لَمَسْتُ
ثَوْبَهُ وَحَسِبْتُ...

عمرُها اثنتي عشرة
سنة فقط وهي
مريضةٌ جداً!

أعرفُ أن كثيرين
من شعبي لن
يوافقوني على ما
أفعل --

-- ولكنك أُملي
الوحيد



دَعُونِي أَمْرًا!

ما الذي
يُرِيدُهُ؟

يا يسوع،
أرجوك

لقد سمعتُ عن كُلِّ
الأشياء التي عملتها!
أرجوك تعالَ معي!
ابنتي تحتضر!









---وأخيراً جاء إلى موطنه، الناصرة.

و هناك، في يوم سبت، بدأ يسوع يعلم.

يقولون، "أحبب قريبك وأبغض عدوك".

ولكني أقول: أحيوا أعداءكم وصلوا لأجل الذين يضطهدونكم.

فتكونوا مثل أبيكم السموي.



فهو يجعل الشمس تشرق على الأحيار والأشجار والمطر يسقط على الأبرار والفجار.

العشارون يحبون من يحبهم؛ واللوثيون يعملون إخوتهم حسناً.

ولكن عليكم أن تكونوا مثل أبيكم الذي في السماء!



هل يعتقد أننا حمقى؟

يقولون أنه يصنع معجزات! ها!

إنه نجار! وليس أكثر من ذلك!

إخوته وأخواته، هم مثلنا تماماً!



نقص الإيمان عندهم أمر مذهل.

النبى له كرامة، ما عدا في وطنه، عند أقربائه في ذات بيته.

لم يستطع أن يصنع أية معجزة هناك، بل فقط وضع يديه على أناس قلائل جداً من المرضى.



تبعته الجموع وأشفق عليها، وقال لتلاميذه:

إنهم مرفقون ومُتعبون، كخراف لا راعي لها.

انظروا إلى هذا الحصاد الكبير، ولكن هناك بضعة قليلة من العمال!

اطلبوا من رب الحصاد أن يرسل عمالاً إلى هذا الحقل الكبير!

فيما بعد، دعا يسوع تلاميذه لينضموا إليه في مكان هادئ.

إني أرسلكم لوحكم.

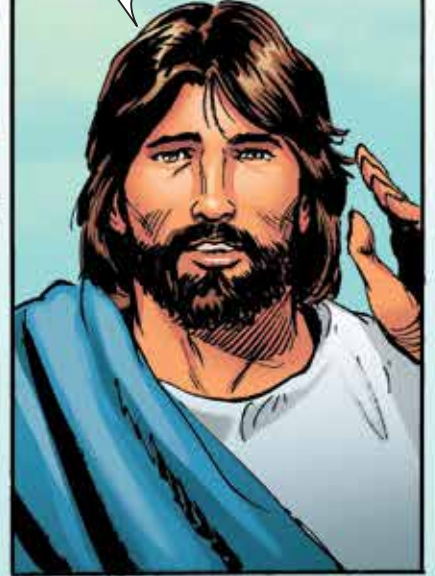
وأعطيتكم سلطتي.

سلطتي على أن تشفوا وأن تطردوا الشياطين وأن تعلموا وتكرزوا.



انذهبوا إلى الخراف الضالة من بني إسرائيل حاملين هذه الرسالة: "ملكوت الله قريب!" اشفوا المرضى، أقيموا الموتى، اطردوا الشياطين.

أعطوا مجاناً ما أخذتموه مني مجاناً!



أرسلكم كخراف وسط ذئاب، فكونوا حكماء كالأفاعي، وودعاء كالحمائم.

انذهبوا اثنين اثنين. لا تأخذوا معكم سوى عصا.

لا طعام، لا مال، لا حقيبة. ولا حتى قميص إضافي.



من يرحب بكم يرحب بي وبالذي أرسلني.

وإذا لم يقبلوكم في بلدة، فاتركوها!

انفضوا غبار نعالكم شهادة عليهم.



أخبرنا أن نصلي لأجل فلة الحصاد.

ويبدو كأن صلاتنا قد استجيبت.

نعم! ها نحن ذا!



بعد أن أرسل التلاميذ، خرج يسوع لوحده، يُعلم ويكرز في الجليل.

صنع التلاميذ كما أخبرهم يسوع.
فكرزوا...



... وصلّوا لأجل
الناس ...



... وشَفّوا
المرضى...

... وطردوا الشياطين...

ووصلَ خبرٌ عن يسوع
والتلاميذ إلى الملك
هيرودس.



... إنه يعمّد
ويشفي
ويُعلم!

ولكني قنّلتُ
يُوحنا!
من هذا؟ هل عاد
يوحنا إلى الحياة؟

البعض يعتقد
ذلك! والبعض
يقول أنه إيليا.

أو نبي آخر من القديم،
وقد عاد إلى الحياة!

وصار لدى هيرودس فضول،
ورغب بأن يرى يسوع بنفسه.

... وأعلنوا الإنجيل.



عندما رَجَعَ تلاميذُ يسوع، أخبروه عما فعلوا.

وازداد عددُ الناس الذين يرغبون باتِّباع يسوع.

وما لبث بعضُ تلاميذ يوحنا أن وَجدوا يسوع.

يا معلِّم، لدينا خبر لك.

ليس خيراً جيداً، للأسف.

وأخبروا يسوع عما فعله هيرودس بيوحنا.

وإذ كانوا مُتجهين إلى بيت صيدا، راحوا يبحثون عن مكان يستطيعون البقاء فيه لوحدهم.

ولكن انتشر خبرٌ بأن يسوع كان ذاهباً في ذلك الاتجاه --

-- والمكان الذي كانوا ذاهبون إليه لم يكن أبداً هادئاً.

رأى يسوع الناس وأشفق عليهم.

كانوا مثل خرافٍ بلا راعي...

لنذهب يا أصدقائي.

دعونا نجد مكاناً هادئاً حيث نستطيع أن نرتاح.

لقد علّم وشفى حتى وقت متأخر من النهار.

وجاء إلى ذلك المكان حوالي خمسة آلاف إنسان.

ثم...



يا يسوع، نحتاج أن نصرف الجموع.

الوقت متأخر، وهم جائعون.

إذاً أعطوهم شيئاً ليأكلوه.



يحتاجون إلى أجر نصف سنة ليأكل كل شخص ولو لقمة!

ماذا لديكم من طعام؟

ليس لدينا شيء!

ليس لا شيء!



شكراً لك، يا فتى. اجعلوا الجميع يجلسون.

وفعل التلاميذ كما طُلب منهم.



هل سيكون هذا للجميع؟

ولكن بالتأكيد هذا الغلام لديه خمسة أرغفة شعير وسمكتين.

أريد أن أقدم لكم لأنني أحسب أنكم جائعون.



جلست الجموع.

أيها الأب، نشكرك لأجل هذا الخبز وهذا السمك...



أعطى يسوعُ الخبزَ
للتلاميذ...



...وهم أعطوه للناس.



بعد أن أكل الجميع وشبعوا، قال يسوعُ لتلاميذه
الاثنى عشر:

وكان كافياً للجميع.

والآن، ارفعوا
الطعام المتبقي.
اجمعوه كله!
لا تضيعوا
شيئاً منه!





جَمَعُوا اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ قَفَافَةً

ها! نعم!
إنه معبِلنا!

حقاً، الله هو
الرب الذي
يرى!

سوف لن
أشك ثانية

لا بد أن هذا هو
النبي الآتي!

هل هو
الموعود؟

وفكر الناس
فعلياً بأن
يتوجوه ملكاً.

عرف يسوع بما كانوا يريدون أن يفعلوه .

حان الوقت
لنذهب .

ولكنهم يعرفون من
أنت! إنهم يعتقدون...

ارجعوا أنتم.
سألحق بكم سريعاً.



ذهب يسوع إلى مكان هادئ وراح يصلي.

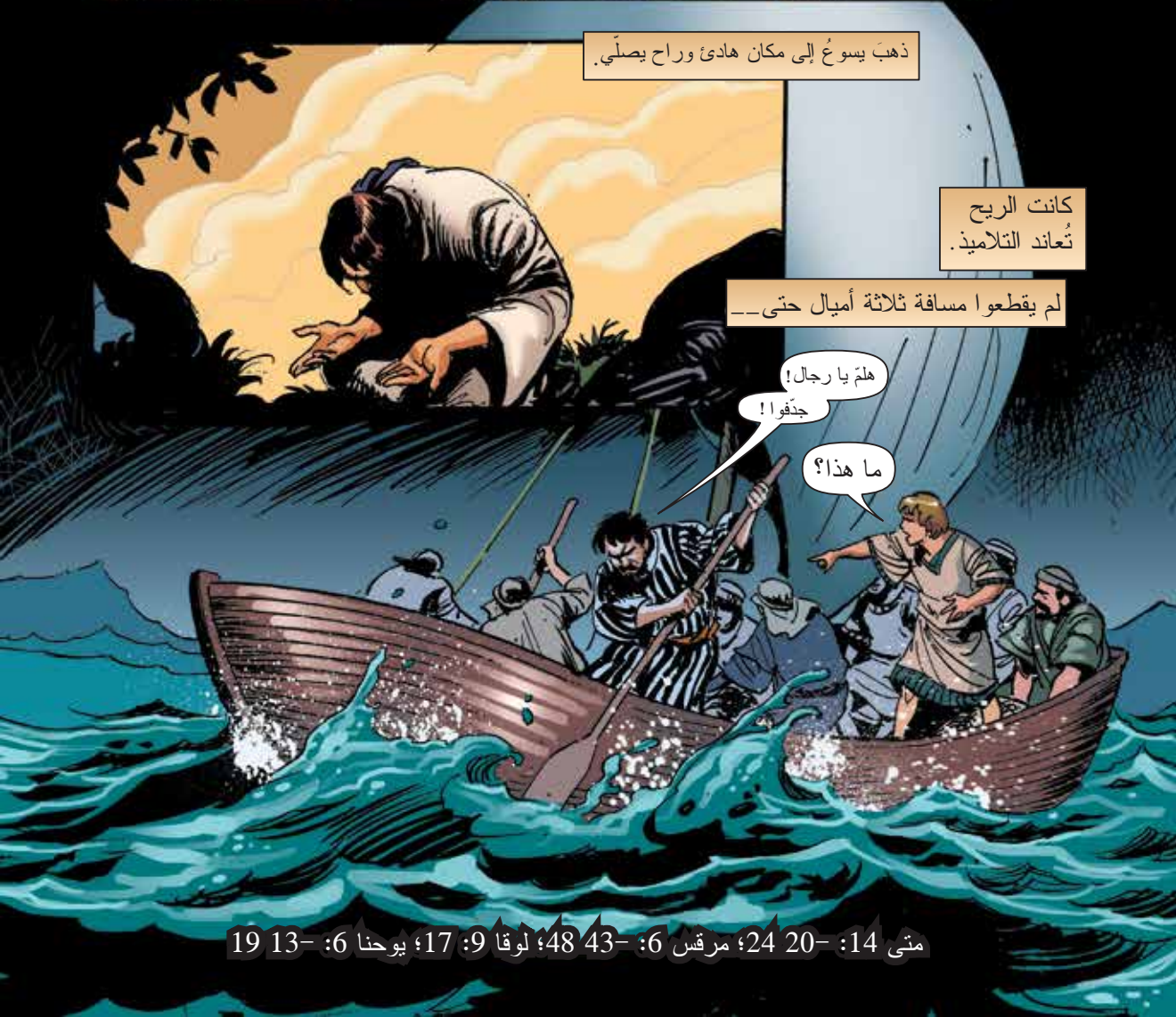
كانت الريح
تُعاند التلاميذ.

لم يقطعوا مسافة ثلاثة أميال حتى...

هلم يا رجال!

جدفوا!

ما هذا؟











بعد ذلك، ترك بعض الأتباع يسوع، وأما الاثني عشر فبقوا معه.

بعد ذلك ذهب يسوع إلى منطقة صور وصيدا.

لقد تعمّد أن يكون حضوره هناك سرياً.

ولكن امرأة يونانية، مولودة في فينيقية السورية، سمعت أنه كان هناك.



أرجوك، ابنتي فيها روح أعرّف أنك تستطيع أن تشفيها!

يا يسوع، اصرفها!

افعل شيئاً!



شكراً لك! شكراً لك!

لا تخبر أحداً!

وكما العادة دائماً، ذاع خبر أعمال يسوع.

جاءت الجموع، فعلمهم وشفاهم.

وسبح الناس الله.



ثم ذهب يسوع إلى منطقة العشر المُدن.

وشفى كثيرين.

لا يستطيع أن يسمع أو يتكلم.

انفتح!



إن لديك إيمان وحكمة كبيرين. اذهبي. فقد غادر الروح الشرير ابنتك.

يا رب، أشكرك كثيراً.

ذهبت إلى بيتها، وكما قال يسوع تماماً، وجدت أن الروح قد غادر.



لقد أرسلت إلى الخراف الضالة في إسرائيل.

فهل أعطي خبز الأولاد للكلاب؟

حتى الكلاب تأكل من الفتات الذي يسقط من مائدة السيد!

تَجْمهرَ أربعةُ آلافِ إنسانٍ حولَ يسوع.

أصغُوا إلى تعاليمه وشاهدُوا الشِّفاءات.

___ ولكن بعد ثلاثة أيام، أراد يسوع أن يُرسلهم إلى البيت.

فتكلّم يسوع إلى تلاميذه.

بعضهم يأتي من أماكن بعيدة، وإذا ما صرفتهم الآن ___

-- قد لا يصلوا إلى بيوتهم.

وإذاً، فهم يحتاجون إلى طعام.

ولكن، من أين لنا، ونحن في هذا المكان البعيد، أن.

سبعة أرغفة من الخبز. وبضعة سمكات.

مِمّا الذي لديكم لتعطوه لهم؟

وجمع التلاميذ سبع سلات من الخبز بعد ذلك.

أكل الناسُ وشبعوا.

ترك يسوع عندها تلك المنطقة ___







هذا لن
يكون.
لا تتكلّم هكذا، لأن
هذا لن يحدث على
الإطلاق.



اذهب خلفي،
يا شيطان!
لن تكون
خصمي!
إنك تفكرُ بأمور
النّاس، وتقاومُ
أمرَ الله!



من أراد أن يتبعني
منكم، فعليه أن
ينكر نفسه!
يجب أن يحمل
صليبه كل يوم!
من أراد أن يخلص
حياته، عليه أن
يفقدها!
ولكن إن خسرتم
حياتكم من أجلي ومن
أجل الإنجيل، فإنكم
تخلصونها!
إن ربحتم العالم كله
وخسرتم أنفسكم، فماذا
ينفعكم؟

بعد ستة أيام، أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا، وصعد إلى
سفح جبل.

صعد ليصلي، وهذا كان
أمرًا مألوفًا.

ولكن بينما كان يصلي --

--- تَجَلَّى هُنَاكَ!

ما الذي يجري؟

إنه أَسْطَعُ من
الْبَرْقِ!

--- انضمَّ مُوسَى وإيليا إلى
يسوع.

أستغادرون
عاجلاً؟

سَيَحَقُّ كُلُّ
شيء قريباً!

نعم. في أورشليم.
في القريب العاجل...

وبينما كان التلاميذ الثلاثة
يُجاهدون ليفهموا ما كان يحدث---

بعد أن تحدّث يسوع إلى
الرجلين ...

يا معلّم!
هذا أمر مذهل
للغاية!
لننصب هنا ثلاث
خيام!



هذا هو
ابني.

ابني الحبيب.

اسمعوا له.



انهضوا.

لا تخافوا.



واحدة لك وواحدة
لموسى وواحدة لإيليا!





